

تاج العروس من جواهر القاموس

وكَفَرُ أبي الرُّجَـيْلَاتِ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ . وَذُو
الرَّجُلِ : صَنَمٌ حِجَازِيٌّ وَذَاتُ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ
مِنْ أَصْفَلِ الْحِزَنِ وَأَعَالِي فَلَجٍ . قَالَهُ نَصْرُ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ : .

مَرَرْنَ عَلَى شِرَافِ ذَاتِ رَجُلٍ ... وَنَكَحْنَ الذَّرَاجَ بِالْيَمِينِ وَذَاتُ
رَجُلٍ أَيْضاً : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ كَلَّابٍ بِالشَّامِ . وَرَجُلٌ وَاحِدُ الرَّجَالِ :
زَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ أَنََّّهُ عَلَمٌ عَلَى صَحَابِيٍّ . وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ لَهُ تَارِيخٌ فِي رَجَالِ الْيَمَنِ وَبَيَّتُ أَبِي الرَّجَالِ لَهُ
شُهْرَةٌ بِالْيَمَنِ . وَرَاجِلٌ : اسْمُ أُمِّ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هَكَذَا صَبَطَهُ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الَّتِي بَعْدَهَا
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَالرَّجِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ : مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ .

ر ح ل .

الرَّحْلُ : مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَهُوَ مِنْ
مَرَكَبِ الرَّجَالِ دُونَ النَّسَاءِ وَنَقَلَ شَمِرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الرَّحْلُ
بِجَمِيعِ رَبَضِهِ وَحَقَبِهِ وَحِلَاسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرُضِهِ قَالَ : وَيُقُولُونَ أَيْضاً
لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بغير أداةٍ : رَحْلٌ وَأَنْشَدَ : .
" كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي .

" عَلَى حَزَابٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ كَالرَّاحُولِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَاللَّسَانِ ج :
أَرَحْلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ فِي الْقَلِيلِ وَفِي الْكثيرِ رَحَالٌ بِالكَسْرِ قَالَ ابْنُ
حِلَّازَةَ : طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلَيْلَةَ مُدْلَجٍ سَدِكَأً بِأَرَحْلِنَا وَلَمْ
يَتَعَرَّجْ وَقَالَ الذُّبْيَانِيُّ : .

أَفِيدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزُلُّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنُ قَدِ
وَالرَّحْلُ أَيْضاً : مَسْكَنُكَ وَبَيْتُكَ وَمَنْزِلُكَ يُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ
رَحْلَهُ أَيَّ مَنْزِلِهِ وَالْجَمْعُ أَرَحْلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رِيًّا تَعَالَى عَنْهُ : قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَّلْتُ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كَنَى بِرَحْلِهِ عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ
غَشْيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ طَهْرِهَا كَنَى عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ إِمَّا أَنْ

يُرِيدَ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ الرَّحْلَ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَيْهِ
لِلإِبِلِ وَهُوَ الْكُورُ وَيُطْلَقُ الرَّحْلُ أَيْضًا عَلَى مَا تَسْتَصْحِيهِ مِنَ الْأَثَرِ
وَالْمَتَاعِ وَقَدْ أُنْكَرَ الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ فِي دُرَّةِ الْغَوَّاصِ . وَفِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ : الرَّحْلُ : مَتَاعُكَ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ :
الرَّحْلُ مَا يُوضَعُ عَلَى الْبَعِيرِ لِلرُّكُوبِ ثُمَّ يُعَبِّدُ بِهِ تَارَةً عَنْ
الْبَعِيرِ وَتَارَةً عَمَّا جُلِيسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنْزِلِ وَالْجَمْعُ رِحَالُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى
: " اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ " انتهى . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا ابْتَلَّتِ
النِّعَالُ فَصَلَّوْا فِي الرِّحَالِ أَيْ صَلَّوْا رُكُوبًا " وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَعْنِي
الدُّورَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمَنَازِلَ . وَالنِّعَالُ هُنَا الْحِرَارُ . وَالرِّحَالَةُ
كَكِتَابَةِ السَّرَّاجِ قَالَ عِنْدَ تَرْتُّلٍ : .

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ ... نَهْدِي تَعَاوَرَهُ الْكُفَاةُ مُكَلَّامٍ كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : .
" نَهْدِي مَرََاكِلُهُ نَبِيلَ الْمَحْزَمِ " وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الرِّحَالَةُ كَالرَّحْلِ
مِنْ مَرََاكِبِ النِّسَاءِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : الرِّحَالَةُ وَالرِّحَالَةُ مِنْ
مَرََاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقِيلَ : الرِّحَالَةُ أَكْبَرُ مِنَ السَّرَّاجِ
تُغَشَّى بِالْجُلُودِ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالنِّجَائِبِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ الرِّحَالُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ : .

فَتَرُّوا النِّجَائِبَ عِنْدَ ذَ ... لِيكَ بِالرِّحَالِ وَبِالرِّحَالِ وَلَمْ يُسْمَعْ
الرِّحَالَةُ بِمَعْنَى السَّرَّاجِ إِلَّا قَوْلُ عِنْدَ تَرْتُّلٍ السَّابِقُ . قُلْتُ : وَقَدْ
أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمَلِ بْنِ الطُّغَيْلِ :